

أى أنها لا تدوم ، وكذلك ، مُنطلق ومُكريم ومُستغفر ومُقشّر .

فإذا توافر في الفعل التصريف والبناء للمعلوم وكان في وضعه يدل على سجايا ثابتة أو صفات دائمة فإنه لا يشتق منه اسم فاعل مثل : كرم ، علم ، ومات هذه الأفعال وما على شاكلتها لا يشتق منها اسم فاعل وإنما شتق منها صفة مشبهة فيقال : كريم وعليم ، وميّت ، وهذه جميعا صفات ثابتة ، دامت وستدوم . ولهذا قيل في التعريف : حدوثا لا ثبوتا أى أنها صيغة تُحدث وتستمر لزمن محدد ثم تزول ، ويشتق اسم الفاعل على النحو التالي :

* من الثلاثي الجرد على وزن « فاعل » نحو طالب من طلب ، جالس من جلس ، هادم من هدم ، ذاهب من ذهب آكل من أكل ، قارىء من قرأ ، واقع من وقع ، نائم من نام ، سائر من سار ، مارّ من مرّ ، شادّ من شدّ .

فإذا كان معتل اللام حذفت في تنوين الرفع والجرّ ، وكان وزنه على « فاع » نحو : غاز ، عاد ، ساع ، جار ، عال ، رام ، هاد ، طاو ، واق ، واف من غزى ، عدى ، سعى ، جرى ، علا ، رمى ، هدى ، طوى ، وقى ، وفى . على الترتيب .

فإذا كان معتل العين ابدل حرف العلة بعد الف « فاعل » الزائدة نحو : قائل من قال وأصله . قاول وبائع من باع وأصله بايع وخائف من خاف وأصله خاوف وهائب من هاب وأصله هايب ، ونائم من نام وأصله ناوم .

وإذا كان الفعل مضعفاً أبقى على التضعيف لتوالى الأمثال : نحو : راد من ردّ ، شاد من شدّ ، وماد من مدّ .

وإذا كان الفعل معتلا وآخره همزة كانت ضياغة اسم الفاعل منه كما يلي : جاء ، ساء ماء ، شاء ، الأصل أن يكون اسم الفاعل من هذه الأفعال . (1) جائئ ، وسائئ ، ومائئ .

(1) ينظر « الشافية » ابن الحاجب و « شرح الرضى » . ص 21 وما بعدها .